

ويت، دن للخمره. وعلى هذا، يكون البت بمعنى البتة ويحتمل ان تكون اللفظة من
 الفارسية بديه او باده التي صر بها العرب باطية وجمعوها على بواط. وباده مشتقة من
 باده وهو الخمر يلسانهم فيكون معناها وماء الخمر. والكلمة السريانية بديه
 وردت في تاريخ ابن العبري المتوفى في ٣٠ تموز سنة ١٢٨٦ م = ٨ رجب
 ٦٨٥ فالكلمة اذا قديمه في كلتا اللغتين وقد عرفت بصورتين في العربية بصورة
 باطية وبته. على انى اراها من اصل لاتيني اى botta او bota بمعناها
 ومنها صاغ الأفرنج كلمة botte بمعناها ايضاً وهي بالرومية Boutis وباللاتينية Bütte
 ومن ثم ترى ان هاتين اللفظتين قديمتان ولا يحق للمحدثين ان يقتلوهما
 ويميتوهما ولا سيما لانهما شائعتان بين العوام والفصحاء. واما اهل بغداد فاليهم
 يعرفون البرميل باسم «البيب» يبارين مثلتتين وكسر الاولى منهما واسكان الياء.
 وهي من التركية فيج او فيجي او فوجي بمعناها.

وقد استعمل العرب ايضاً بمعنى البرميل لفظة الكندوج قالوا في كتب
 اللغة: الكندوج بالفتح ويضم شبه الخزن. وهي من الفارسية «كندوه»
 بمعناها. ويريدون بها الجرّة الكبيرة والحب تخزن فيها الخطة وغيرها. وفيها
 لغات وهي: كندو فتج الكاف او ضمها. وكندوج وكندوك وكندر وكندولة.
 هذا ما عن لنا. وهو فوق كل علم عليهم.

باب المشتارفة والانتقاد

١. الضرران الكبيران

الضرران الاكيران هما المسكر والدخان. وقد كتب الدكتور سليمان الخوري
 عيسى من حمص رسالة قيمها فاجاد. وثمن النسخة فخرش واحد. وهي في ٤٨
 صفحة. ويؤخذ على صاحبها انه طبع رسالته على كاغذ سيء ولم يصحح اغلاط
 الطبع التي وقعت فيه كما لم يعن في بعض المواضع بتقريب العبارة وتخليصها من
 شوائب الركافة واللحن. فالأمل انها تصلح في طبعة ثانية. وهذا لا يمنع
 الناس من اقتنائها فانها مفيدة لمن يتعاطى المسكر والدخان.

٢ . كتاب المؤثر المرتب ، في اخبار البرامكة وآل مهلب
 اذا طبع احداً بنام النجف او كربلاء كتاباً زين صدره بالقاب المؤلف وبألها من
 القاب ، كلهم افضحه معظمة مجسمة حتى تظن انك تقع على اعظم كنز في الارض .
 واذا فتحت الكتاب وتصفحنا ما جاء فيه ترجع عنه بما رجعه حين . ومن جهة
 هذه الكتب هذا الذي قرأت عنوانه فويق هذه الكلمات . فقد نقش على
 صدره هذه الالفاظ . « تأليف العلامة الفهامة السيد محمد رضا نجل سيد
 العلماء الاعلام السيد محمد علي الشاه عبد العظيم نزيل النجف الاشرف . »
 اه . والكتاب مطبوع في النجف بمطبعة الملوي . وقد وقع في ١٨٨ صفحة
 وقد جمع الكاتب فيه اخبار العلويين لاشتهارهم بالكرم واخبار كرماء
 العرب من سوقه وامراءه وملوك . ثم اخبار المهالبة وهم الذين اشتهروا
 بوجودهم في ايام الامويين ، ثم اخبار البرامكة الذي نبه ذكرهم في عهد العباسيين
 ثم ختم الكتاب ببعض اخبار البخله . — والكتاب سقيم الطبع وقد جمع فيه
 المؤلف الفصول كخاطب ايل ولم يذكر اسانيد نقله . ومع كل ذلك فلكونه ارصد
 الكتاب لهؤلاء المشاهير أصبح كتابه مما يحرص على اقتنائه . فغساء ان يجيد
 طبعه ويحبر عبارته ويصاح اغلاطه اذا اتاد لشره .

٣ . الكتب الخطية العربية والاجنبية الموجودة في خزانة كتب شركة ترقية

البحث العلمية تاليف ج . ريبيرا وم . آسن . وعنوانه بالاسبانية :

Manuscritos arabes y aljamiados de la biblioteca de la junta . - J. Ribera y M. Asin Madrid 1912. In. 8o. xxx - 320 p.

ان محبي الكتب العربية يظنون ان ديار مصر وحدها حفظت لنا كتب
 الاقدمين العربية في الديار المصرية اللسان والحال ان في ديار الاندلس مواطن
 العرب في سابق العهد تأليف شق منها هذه التي ارصد لها الاديبان ج . ريبيرا
 وآسن مجهداً وصفاً فيه كتباً وجدت على الطريقة الآتية :

بينما كان البناؤون يشتغلون في سنة ١٨٨٤ في بيت من بيوت مدينة
 مناقد الشارة Almonacid de la Sierra من أعمال الانية Almunia على
 بعد ٣٠ كيلومتراً من الجنوب الغربي من سرقسطة عثروا على بضع مئات من

الكتب الخطية كانت قد خزنت هناك منذ ثلاثة او اربعة قرون بين جدار وحاجز من الآجر. واغلبها مكتوب بالحرف العربي. اما محتوياتها فصكوك وحجيج ومؤلفات، والبعض الآخر كتب مترجمة الى اللغة القسطنطينية، لكنها مكتوبة بحروف عربية وهم يسمون هذا النوع من التأليف والكتابة «اللغة الانجليزية aljamiu» والظاهر من تصفح ما هناك من الاوراق ان تلك المكتبة كانت لتجار من مملكة الاندلس وقد اخفوها بعيد نقلهم ظاهرا العرب من بلاد اراغونية. ولما هم فعلوا ذلك ظنوا منهم انهم يعودون اليها بعد قليل فيخرجونها من محلتها. وهذه الكتب من بعد ان اخرجت اهل شأنها وتركوا العوبة بيد هذا وذلك تم اقتناؤها احد الاسبانيين اسمه بالبو جيل ثم اشترتها بشركة برفية المباحث العلمية، وهي الموصوفة في هذا المجلد.

واول من عني بوصفها طلبه الشيخين المستشرقين: ريبرا وآسن ثم اتادا النظر فيها وطبعاها. وعدد المخطوطات ٦٣ ثم ياتي بعدها وصف اوراق جايبة قديمة كانت قد جلدت بها الكتب.

وليس بين هذه الكتب شيء يستحق الذكر او اثار الوجود لان اغلبها دينية او فقهية او مواضع او حكايات اولفوية وقد وضع المؤلفان ١٨ سورة خط منقولة عن الاصل وقد كتب الاصل في سنة ٤٣٥ هـ (= ١٠٤٣ م). وقد نشر الاديب آسن كرامه اخرى وصف فيها المخطوطات الموجودة في «جبل غرناطة المقدس» وهو في ٣٠ صفحة بطبع الثمن طبع في غرناطة سنة ١٩١٢ وفيها كتب فلسفية وعلمية وفقهية وطبية وتجميعية الى آخر ما هناك. واسم الكتاب بالاسبانية:

Noticia de los manuscritos arabes del sacro Monte de Granada. 1912.

ومما يستحسن في هذين الكتابين ان الكاتبين جريا في تعريف الكتب المخطوطة على طريقة الحسن وهي انهما يتكبران ١. اسم الكتاب وعنوانه. ٢ صاحبه ٣ بيداؤه. ٤ موضوعه ٥ عصر كتابته. ٦ نهايته ٧ وصفه المادى من طول وعرض وكاغذ وحبر وعدد الاسطر ٨ معارضة مع

سائر الكتب المؤلفة في هذا البحث . فحسب ان يحذو حذوها كل من يتعرض
لوصف خطوط دور الكتب والله الموفق .

١٠ مختصر تاريخ الاسلام

د تأليف السيد صدر الدين الصدر . - الجزء الاول من القسم الاول . -

يشتمل على سيرة النبي (ص) وتاريخ الدولة الاولى من دول الاسلام . طبع
بمطبعة الآداب في بغداد . قيمته النسخة ٤ غروش ساغ . وهو في ١٢٦
صفحة صغيرة .

قال المؤلف في المقدمة :هـ وجملته في ثلاثة اقسام ابتدائي ، رشدي ،
اعدادي (كذا) بحسب ترتيب المدارس . وكل قسم ثلاثة اجزاء (الجزء الاول)
سيرة النبي (ص) والدولة الاولى من دول الاسلام . (الثاني) في تاريخ الدولة
الاموية العباسية . (الثالث) في تاريخ الدولة العثمانية والصفوية والقاجارية
ومن عاصرها (اي ومن عاصرها) من دول الاسلام . وسميته مختصر تاريخ الاسلام
ومن الله التوفيق
هذا الكتاب حسن التوثيق ، واضح التقسيم ، سهل المطالعة الا ان كثرة
الاعطال واللعن نشوه بحاسنه حتى تكاد تطمسها ، وفي الصفحات الضمرا الاولى
بعض الآراء التي لا يوافقها عليها كتاب العصر ومورخه الاجدر
بالمواف ان يتمدهم لانتهاء البحث اليوم .

تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره

١٠ سفر طلبه الكتب الملكي العسكري الى الاستانة

سافر مساء يوم السبت ١٠ آب ١٣٠٥ تلميذاً من طلبه الاعدادي العسكري
متوجرين الى الاستانة اتماماً لدروسهم في المكتب الحربي فتمتقي لهم سفراً
مميوناً !

١١ . جسر القرامة

تم تعمير جسر القرامة على يد ملتزمه لمدة خمسة اعوام . وفي يوم الاثنين